

إنفصال جنوب السودان وأثره على حصتي السودان و مصر من مياه النيل

إعداد:

م. باحث / محمد مصطفى محمد
إشراف / د. أحمد آدم كابو



المحتويات

• مقدمة

• المحور الأول:

➤ دور القانون الدولي في تحديد حق الدولة المتشاطئة للنهر الدولي.

• المحور الثاني:

➤ السيناريوهات المحتملة لدولة جنوب السودان من مياه النيل.

• المحور الثالث:

➤ الخيارات القانونية لدولة جنوب السودان من مياه النيل.

➤ النتائج.

➤ التوصيات.

➤ المراجع.

مقدمة:

❖ إتفاقية السلام الشامل (2005م)

❖ قانون إستفتاء جنوب السودان (2009م).

❖ موضوع المياه العابرة للحدود، وكيفية إدارتها.



جنوب السودان

بحر العرب

بحر الغزال

بحر الزراف

بحر الجبل

- مفتاح الخريطة
- الحدود الدولية
 - حدود حوض النيل
 - مجري مائية

السمنار العلمي الثالث - " معاً من أجل التنمية المتكاملة "

400 km

مشكلة البحث

- تداعيات دولة جنوب السودان والمطالبة بحقوقها من مياه النيل.
- عدم وجود مرجعيات واتفاقيات يستند إليها في كيفية توزيع مياه حوض النيل.

أسئلة البحث

- ماهي الخيارات القانونية لإيفاء دولة جنوب السودان من مياه النيل عند المطالبة بذلك؟
- اذا تم تخصيص مياه لدولة جنوب السودان من أين ستأتي هذه المياه التي ستخصص لدولة جنوب السودان؟.

• أهداف البحث

- تجلية الجوانب القانونية لإيفاء دولة جنوب السودان بحصتها من مياه النيل عند المطالبة بذلك.
- التوصية بخيارات قانونية للإيفاء بحصة لدولة جنوب السودان من مياه النيل إن طالبت بذلك.
- التوصية بأنسب الخيارات لدولة السودان للتعامل مع ملف مياه النيل مع دولة جنوب السودان.

أهمية البحث:

➤ الأهمية العلمية للبحث: تشخيص المشكلة المحتملة المتعلقة بتوزيع المياه بين دولة جنوب السودان والسودان.

➤ الأهمية العملية للبحث: تتمثل في دعم أصحاب القرار بالدفوعات القانونية.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي .

المحور الأول: دور القانون الدولي في تحديد حق الدولة المتشاطئة للنهر الدولي

- United Nations Convention on the Law of the Non- navigational Uses of International Watercourses:
 - Reasonable and Equitable Utilization
- Vienna Convention on the Law of International Treaties.

المحور الثاني: السيناريوهات المحتملة لدولة جنوب السودان من مياه النيل

- السيناريو الأول: إعلان نتيجة الإستفتاء لصالح وحدة السودان
- السيناريو الثاني: إستقلال الجنوب مع إلتزامه بإتفاقية 1959م.
- السيناريو الثالث: خاص بالإستقلال دون الموافقة على إتفاقية 1959م.
- السيناريو الرابع: الإستقلال والإنتظار والترقب، على المدى القصير.

المحور الثالث: الخيارات القانونية لدولة جنوب السودان من مياه النيل

أولاً: دولة جنوب السودان يمكنها اقتسام إلتزامات الدولة الأصل، طبقاً لقاعدة التوارث الدولي.

ثانياً: لدولة جنوب السودان، كدولة مستقلة، المطالبة بإعادة التفاوض حول التقاسم والمحاصصة.

النتائج:

- قواعد الاستخلاف الدولي و إتفاقية قانون المجاري المائية الدولية في الأغراض غير الملاحية 1997م وإتفاقية مياه النيل 1959م تكون المرجعية القانونية لتوزيع مياه حوض النيل بين شمال السودان ودولة جنوب السودان ومصر.
- تتأثر حصة السودان الحالية من مياه النيل إذا طالبت دولة جنوب السودان بحقها من مياه النيل في كل الخيارات القانونية المحتملة.
- تتأثر حصة مصر من مياه النيل إذا طالبت دولة جنوب السودان بحقها من مياه النيل كدولة مستقلة ذات سيادة.
- الخيار الأفضل والأنسب لشمال السودان هو إيفاء حق جنوب السودان من مياه النيل وفقاً لإتفاقية 1959م.

التوصيات:

- تنمية العلاقات بين الدول الثلاث (السودان، مصر، جنوب السودان) عن طريق التعاون وإقامة مشروعات مشتركة.
- على دولة شمال السودان التمسك باتفاقية مياه النيل 1959م بحكمها الخيار الأفضل والأنسب لإيفاء حصة دولة جنوب السودان من مياه النيل.
- على المفاوض السوداني الإستناد الى قواعد الإستخلاف الدولي وإتفاقية مياه النيل 1959م وإتفاقية المجاري المائية لإيفاء دولة جنوب السودان بحقها من مياه النيل.
- السبيل الوحيد للخروج من الأزمة المتوقعة هو الإتفاق على تبادل النافع بدلاً من المحاصصة عن طرق إنشاء مشروعات مشتركة بين الدول الثلاث

المراجع :

- اتفاقية مياه النيل 1959م وتدابير استفتاء جنوب السودان د. سلمان محمد أحمد سلمان. الخرطوم، 5 مايو 2010م.
- تداعيات خلافة الدولة في القانون الدولي، البروفسير/ البخاري عبد الله الجعلي 2010م.
- دراسة حول اتفاقية قانون المجاري المائية الدولية في الأغراض غير الملاحية، د. احمد المفتي 1999م.
- مخاوف انفصال جنوب السودان على الأمن القومي المصري ، أ. إيهاب أبوعيش ,المركز العربي للدراسات 2014م.

THANK YOU